

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

أراد العبادة صمت قبل ذلك عشر سنين»[892]. 2561 - جعفر بن إبراهيم قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «من رأى موضع كلامه من عمله قلّ كلامه إلاّ فيما يعنيه»[893]. 2562 - منصور بن يونس، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: «في حكمة آل داود: على العاقل أن يكون عارفاً بزمانه، مقبلاً على شأنه، حافظاً للسان»[894]. 2563 - علي بن الحسن بن رباط، عن بعض رجاله، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: «لا يزال العبد المؤمن يكتب محسناً ما دام ساكناً، فإذا تكلّم كتب محسناً أو مسيئاً»[895]. 2564 - سليمان بن خالد، عن الصادق، عن آبائه (صلى الله عليه وآله وسلم): أن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: «جمع الخير كلّ في ثلاث خصال: النظر، والسكوت، والكلام، فكلّ نظر ليس فيه إعتبار فهو سهو، وكلّ سكوت ليس فيه فكرة فهو غفلة، وكلّ كلام ليس فيه ذكر فهو لغو، فطوبى لمن كان نظره عبثاً وسكوته فكراً، وبكى على خطيئته، وأمن الناس شرّاً»[896]. 2565 - الباقر، عن آبائه (عليهم السلام) عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: «لا حافظ أحفظ من الصمت»[897]. 2566 - سليمان الجعفري، عن موسى بن جعفر، عن آبائه، قال: «مرّ أمير المؤمنين (عليه السلام) علي بن أبي طالب (عليه السلام) برجل يتكلّم بفضول الكلام، فوقف عليه، ثمّ قال: يا هذا إنّك تملي على حافظيك كتاباً إلى ربّك، فتكلّم بما يعنيك،